المستخلص

التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية وعلاقتهما بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي كرة السلة

م.م علي عبدالاله يونس الحيالي م.م احمد حسين السعدون م.م محمد خالد محمد داؤد الزبيدي

تهدف هذه الدراسة إلى:

– التعرف على المتغيرات النفسية (التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي) للاعبي منتخبات جامعات العراق للمنطقة الشمالية بكرة السلة.

– التعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية (التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية) بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات جامعات العراق للمنطقة الشمالية بكرة السلة.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمة وطبيعة مشكلة البحث، واشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخبات الجامعات العراقية (للمنطقة الشمالية) بكرة السلة والمتمثلة (الموصل، تكريت، ديالى، الانبار، كركوك، سامراء، الحدباء الاهلية) والبالغ عددهم (70) لاعباً، للعام الدراسي (2013–2014)، اما عينة البحث فقد تكونت من (60)لاعبا، يمثلون نسبة (85،71%) من مجتمع البحث الأصلي، وقد استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون النسبة المئوية، قانون المتوسط الفرضي، اختبار (ت) لعينة واحدة، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معادلة سبيرمان – براون، تحليل التباين، اختبار دنكن)، واستنتج الباحثون ما يأتي:– بان عينة البحث تمتلك درجات جيدة من المتغيرات النفسية(التفاؤل الرياضي، الطلاقة النفسية، دافعية الانجاز الرياضي) من خلال مقارنة قيم الاوساط الحسابية مع قيم المتوسطات الفرضية للمقاييس المطبقة في البحث الحالي،

ABSTRACT

Optimism mathematical fluency and psychological relationship Bdafieh sporting achievement for basketball players

Assist. Lecture Ali Abd .Elah Younus Al-Heyali

Assist. Lecture Ahmed Hussein al-Saadoun

Mohammed Khalid M. Dawod Al Zubeidi

This study aims to:

-To identify the psychological variables (optimism Sports and fluency psychological and athletic achievement motivation) for basketball players.

-Understand the relationship between psychological variables (optimism mathematical fluency psychological) Bdafieh sporting achievement for basketball players.

The researchers used a descriptive approach to fit the nature of the research problem , and included the research community on the players,

teams of Iraqi universities (for the Northern District) basketball and of (Mosul , Tikrit , Diyala , Anbar , Kirkuk , Samarra , humpback civil) totaling (70) players , for the academic year (2013-2014) , the research sample consisted of (60) players , representing the percentage (85,71 %) of the original research , researchers have used statistical methods (mean , standard deviation , the law of the percentage, the average law hypothesis , t-test for one sample , simple correlation coefficient (Pearson) , the equation of Spearman - Brown , analysis of variance. (The researchers concluded Mayati: that the sample has good grades of psychological variables (optimism Sports and fluency psychological and achievement motivation) by comparing the values of the media calculations with the values of averages premise of the standards applied in the current research, as well as the emergence of significant relationship between psychological variables (optimism Sports and fluency psychological and achievement motivation) Bdafieh sporting achievement for basketball players

1- التعريف بالبحث:

1-1المقدمة وأهمية البحث:

يعد علم النفس الرياضي احد العلوم التي تعتمد عليها الأنشطة الرياضية التنافسية، إذ يعد الجانب النفسي أحد الركائز الأساسية في عملية التدريب الرياضي الحديث لما له من أهمية كبيره في تعزيز الفوز، وعلى الرغم من تعدد الطرق والأساليب المستخدمة في تطوير الألعاب الرياضية المختلفة، ومنها لعبة كرة السلة، التي لا تتطلب فقط الإعداد البدني والمهاري وإنما لابد أن تسير متداخلة مع الإعداد النفسي حيث وصول الرياضي الى المستوى الجيد لابد من ان يمتلك التفاؤل الرياضي الذي "يعد احد جوانب توجيه الدافعية للرياضي والرغبة في التنافس والسعي للنجاح في المنافسة الرياضية وقد يكون توجه الفوز التركيز على مقارنة مستوى اللاعب مع المنافسين الآخرين او توجه الهدف والتركيز على مستوى الأداء الشخصي للرياضي (علاوي، 2004، 191)، بينما الطلاقة النفسية يكون مصدرها ايجابياً نابعاً من التحدي لتحقيق أهدافهم التي وصفها المدرب لهم من الممكن ان تزيد من دافعية اللاعبين في المباريات، ويذكر (راتب، 2004) " ان الطلاقة النفسية هي افضل تهيئة او تعبئة نفسية لدى الرياضي وتكون خبرة الطلاقة هي نتيجة مصادر الطاقة النفسية الايجابية مقابل انخفاض مصادر الطاقة السلبية مثل التوتر ، فنلاحظ بأن اللاعبين ذوي التفاؤل المرتفع يكونون اكثر ايجابية في تفكيرهم فيما يخص انفسهم واحداث المنافسات والبطولات وظروفها والبيئة التي يعيشون فيها وهم يركزون على النجاح، وهم اكثر ايمانا" بأمكانية وصولهم لغاياتهم وتحقيق طموحاتهم ولديهم فرص كبيرة في الوصول الى اهدافهم والقلق والملل". (راتب، 2004، 676) بينما تعد دافعية الانجاز أحد المتغيرات الأساسية التي تحدد مقدار ما يقوم به الفرد من أداء ويفترض أن الفرد حينما يبدأ بممارسة أي نشاط فانه يهدف من

ذلك الوصول إلى مستوى أو درجة من الانجاز وان غياب الشعور بالانجاز وعدم تحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية كالإحباط والانسحاب"(قطامي،1994، 5).

ويرى الباحثون إن لعبة كرة السلة احد الانشطة الرياضية التنافسية التي يظهر فيها المواجهة بين اللاعبين نظراً لطبيعة اللعب وعدد اللاعبين وقواعد مسمارية اللعب، فعلى المدربين الاهتمام بالجانب النفسي ومنها متغيرات البحث الحالي التي من الممكن ان تحسن مستوى الانجاز وتطوير قابلية الرياضي بالاعتماد على مبادئ علم النفس الرياضي وتحقيق التكامل التدريبي والنفسي من اجل الوصول الى اهداف استراتيجية لدى اللاعبين او الممارسين في الفرق الرياضية المختلفة.

ومما سبق ذكره تكمن أهمية البحث الحالي في التعرف على التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات الجامعات العراقية (للمنطقة الشمالية) بكرة السلة ،سعيا من الباحثون ان تكون نتائج هذا البحث عوناً للاعبين والقائمين على العملية التدريبية في هذه الفعالية.

1-2مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحثون على البحوث والدراسات السابقة في مجال علم النفس الرياضي، لاحظوا قلة وجود دراسات في التعامل مع متغيرات البحث الحالي والتي تقيس التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية ومدى علاقتهما بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي كرة السلة، ومن المعروف ان اللاعبين يتفاوتون في حاجاتهم واتجاهاتهم ودرجة ميولهم نحو الرياضة وسيما لعبة كرة السلة ،لان التفاؤل الرياضي شي ضروري على اللاعب امتلاكه، لأنه يعد متغيراً نفسياً له تأثير مباشر على النتائج والانجازات الرياضية لكونه يعد سمة من سمات الشخصية وعن طريق هذا المتغير النفسي من شانه ان يوصل اللاعب الى الطلاقة النفسية المثلى التي تعد الناحية الايجابية ومن الممكن ان تزيد من دافعية للاعبين في المباريات خصوصًا ان كان لها علاقة لمنظورهم الشخصي لأنفسهم كلاعبين وتقديرهم لإمكانياتهم البدنية والمهارية التي يمتلكونها مقارنة بغيرهم من اللاعبين، فان من الضرورة إعداد وتحضير اللاعبين للمباريات والبطولات وخاصة البطولات الجامعية عن طريق رفع الاستعداد الذاتي للاعب، ولا يتم ذلك الا من خلال التوافق بين الوظائف البدنية والمهارية والنفسية المختلفة والقدرة على مواجهة المواقف والظروف المحيطة به التي تؤثر بشكل مباشر على نشاطه البدني والعقلي، مما يؤثر على مردود النتائج والانجازات والتي يطمح الى تحقيقها في جميع الالعاب والفعاليات الرياضية، ومنها لعبة كرة السلة ، وقد وضع الباحثون التساؤلات التي هي بحاجة للإجابة عنه لتحديد مشكلة بحثهم وكماياتي:

- هل ان التفاؤل الرياضي يعد وسيلة لتحقيق دافعية الانجاز ؟
- هل ان الطلاقة النفسية لها ارتباط بدافعية الانجاز الحقيقي للاعب؟

1-3 هدفا البحث:

- التعرف على المتغيرات النفسية (التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي) للاعبي منتخبات جامعات العراق للمنطقة الشمالية بكرة السلة.

- التعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية (التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية) بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات جامعات العراق للمنطقة الشمالية بكرة السلة.

1- 4 فرضا البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التفاؤل الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي للاعبي كرة السلة.

- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي للاعبي كرة السلة .

1- 5 مجالات البحث:

1-5-1 **المجال البشري:** لاعبو منتخبات الجامعات العراقية المشاركة في بطولة كرة السلة التي اقيمت في جامعة الموصل للمنطقة الشمالية للعام الدراسي(2013-2014) وهم (الموصل، تكريت، ديالى، سامراء، الانبار، كركوك، الحدباء الاهلية).

1-5-2 **المجال ألزماني:** ابتداءً (1 /12/ 2013) ولغاية (5 / 5 / 2014).

1-5-3 **المجال المكاني:** القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل العراق.

1- 6 تحديد المصطلحات:

1-6-1 **التفاؤل الرياضي** : ويرى كول مان (Goleman 1995) بان التفاؤل يودي الى امتلاك الرياضي لتوقعات ايجابية نحو الاشياء والظواهر التي يمر بها وهو بالتالي يقاوم حالة الكئابة والفشل والياس(حسين، 2008، 8).

1-6-2 **الطلاقة النفسية ويعرفها (محمد، 2008)**هي "حالة يستطيع الفرد الرياضي ان يستمتع بها في أي مستوى من مستويات الاشتراك في الرياضة(عبد المجيد، 2008، 10).

1-6-3 **دافعية الانجاز الرياضي:** عرفها (الدرعة، 1998)" بأنها الرغبة في الاداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح".
(الدرعة، 1998، 13)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1 الإطار النظري:

2-1-1 التفاؤل الرياضي:

ويرى (Jamas ,1998)، صاحب الفضل في ابراز مفهوم التفاؤل، فيه معيارا الفرد، اذ يتوقع فيه النجاح باتجاه الاحداث او المواقف او المهمات توفقاً كبيراً إن التفاؤل بصفة عامة يؤدي

بالقدرة الى الصحة الجيدة ومقاومة المرض، وكثيرا ما تكون الشخصية المتفائلة تتمتع بتمام الصحة البدنية والنفسية، وان سمة التفاؤل ترتبط بالجوانب الايجابية في سلوك الانسان، وبمختلف جوانب شخصيته، كما انها يمكن ان تؤثر تاثيرا طيبا في الصحة النفسية والجسمية للفرد، اذن فالتفاؤل مرتبط بالصحة النفسية والصحة الجسمية 199,1998,James)، وهذا ما اكدته دراسة (شاير وكارفر) التي افترضت ان التفكير الايجابي، والنزعة التفاؤلية نحو الحياة يمكن ان يكون نافعين للصحة النفسية والجسمية " (Scheiera & Carver, 1993, 145)، وثبت ان اداء تمرين وخاصة في الهواء الطلق يحسن الحالة النفسية ويقلل التوتر، ووفقا لرأي (لتيد ميتشل) الذي يقول انما يحدث ذلك لكون التمرين يعين الجسم على التخلص من الادرينالين وهو مادة كيميائية تزيد التوتر، وفي الواقع يقول (ديباك كوبرا) ان التمرين يخفف الاكتئاب ويطيل روح الشباب، وهذا يوضح كيف ان مجرد حركة بسيطة تساعد عاطفيا، اذ يتردد كثير من الناس في التمرين في الهواء الطلق، ولكن يمكن القيام باي نوع من الحركة، وسوف يذكي من روحك المعنوية، هو سمة الشخصية المتفائلة بانها الطريقة التي يفسر بها الفرد اتجاهه نو النجاح والفشل في حياته فالرياضي المتفائل يرى الفشل بانه عبارة عن مصدر يساعد على التطور والنجاح ولذلك فهو يتصرف ويستجيب بفاعلية وسعادة، ويستطيع تطوير حياته نحو الافضل بنفسه ولا يتطلب المساعدة من الاخرين(ميرسل وترويانى ، 2005 ، 72)

2-1-1-1 العوامل المؤثرة في التفاؤل الرياضي:

اولاً : العوامل البيولوجية :

كثيراً ما ينشأ التفاؤل عن نشاط الشخص وقوته العقلية والعصبية، فقد تعود ان يزود نفسه بالافكار الصحيحة السارة ، وينشأ التفاؤل من قوة النشاط والقوة العصبية اذ ان ضبط النفس والنظر الى الناحية السارة دائماً يزيل من التشاؤم والأحزان التي تسيطر على نفسهم وان الشخص المتفائل لدى استبشاره بالنجاح مسبقاً كانه حاصل على قدرة معينة لإحالته الى حاضر يرضى به ، فانه يوافق على مطالبة المخ له باصدار الاوامر واعداد الطاقة اللازمة ابتداءاً من انجاز الاعمال الى ما يصدر عنه من احكام.

ثانياً : العوامل الاجتماعية :

وهي العوامل المتمثلة بالتنشئة الاجتماعية من لغة وعادات وقيم واتجاهات سائدة في المجتمع، ومن المتوقع ان يكون لها دور كبير في نشأة المفهوم فالمواقف الاجتماعية المفاجئة كمصادفة المواقف العصيبة المحبطة او المفاجئة تجعل الرياضي يميل في الغالب الى التشاؤم والعكس صحيح الى حد بعيد، وقد اعطى اندرسون تفسيراً عن شعور الرياضي بالتشاؤم واليأس من استمرار تعرضه للفشل عند تعاملهم مع البيئة الاجتماعية فتختفي اماله وتوقعاته الايجابية ويشعر

انـه نتـاج سـلبي للبيئـة، لان تشـاؤمه ترتـب عليـه هبـوط روحـه المعنويـة وتنـاقص دافعيتـه للعمـل والانجاز.

(Anderson،1992، 715)

ثالثاً : العوامل الاقتصادية :

ان التراجـع الاقتصـادي المستمر الـذي يقلـل مـن امكانـات الاسـتخدام او العمـل فـي معظـم الدول الغربيـة منذ اواخر السبعينيات من القرن العشرين ، قد اثرمن دون شك علـى اهداف الحياة التي يضعها صغار الشباب لحياتهم ، ونظراً للشك في المستقبل فمن المتوقع بوجه عام ان يطور صغار الشباب اتجاهات متاثره بهذه الظروف فيصبحون مترددين جداً بشان وضع خطط حياتهم، ولاسيما فـي مجال العمل مما يؤثر بـلا ريـب علـى معدلات التشـاؤم والتفاؤل لـديهم. (الانصـاري، 1998، 60)

2-1-2 الطلاقة النفسية :

1-2-1-2 مفهوم الطلاقة النفسية :

تعد الطلاقة النفسية حالة يستطيع الشخص الرياضـي ان يستمتع بها وذلك في اي مستوى من مستويات الاشتراك في الرياضة (الخيكاني اخران، 2006، 2) وقد يذكر (راتب ، 2005) ان الطلاقة النفسية هي افضل تعبئة نفسية لدى الرياضي يستطيع بموجبها تحقيق افضل اداء فضلا عن ان هذه الطلاقة تحدث دون اثر للتوتر باشكاله المختلفة سيما الناتجة عن الانفعالات السلبية مثل الخوف والقلق والملل (راتب، 2005، 146)، وذلك يشير (عـلاوي ، 1998) الـى ضـرورة كبت مصادر الطاقة النفسية السلبية من خوخ وقلق وغير ذلك عند الرياضي للوصول الى الطاقة النفسية المثلى الطلاقة فضلا عن اظهاره في احسن حالاته للاداء وبذل الجهد (عـلاوي، 1998، 23)، وبذلك يرى الباحثون ان الطلاقة النفسية هي الجزء للطاقة النفسية اي هي الحالة التي يعيش فيها الرياضي اعلى درجات الثقة بالنفس حتى ازاء الاهداف العالية مما يؤشر انقياد الرياضيين الذين لديهم طلاقة نفسية لممارسة الرياضة بشكل اكثر استمتاعا بالانفعالات الايجابية ممكن ان تساعد بشكل كبير في ظهور مستوى مميز لهم اثناء الاداء كما يمكن ان ندرك ان الطاقة النفسية تعني التهيئة النفسية الافضل للرياضي لبذل الجهود والتفوق في المنافسات الرياضي.

2-2-1-2 أبعاد الطلاقة النفسية :

للطلاقة النفسية ابعاد عديدة نأخذ منها الأبعاد التي تناولتها الدراسة على وفق المقياس الذي تطبقه في البحث وهي كالآتي:

(الثقة بالنفس، تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الاستمتاع، التحكم والسيطرة، الآلية الأداء)

– **الثقة بالنفس** : ان المفهوم الصحيح للثقة بالنفس يعني توقع الرياضي الواقعي لتحقيق النجاح، فالثقة لا تعني ماذا يأمل ان يفعله الرياضي، ولكن ما هي الاشياء التي يتوقع عملها، ان الرياضيين الذين يتسمون بالثقة بالنفس يضعون لانفسهم أهدافاً واقعية(راتب، 1997، 338).

– **تركيز الانتباه:** يعد تركيز الانتباه من المهارات النفسية للرياضيين، فهو الاساس لنجاح عملية التعليم او التدريب باشكالها المختلفة، فتشتت الانتباه او عدم التركيز يؤثر سلبا في الأداء(الطائي،2011، 16).

– **مواجهة القلق** :يعد القلق من اهم المشاكل الحيوية المعاصرة التي يتناولها علم النفس الرياضي أذ يمثل أحد الأبعاد الأساسية للخبرات الانفعالية للرياضي(العجيلي وآخرون، 1990، 15).

– **الاستمتاع** : يعرف الاستمتاع بالأداء بانه "شعور الرياضي بتحدي مهام الأداء ومتطلبات الأداء لقدراته مما يجعله يشعر بالاستمتاع والرضا والحماس لبذل أقصى جهد وتحقيق أقصى أداء ممكن".وهو شعور داخلي شخصي يمكن التحكم فيه عن طريق التحديات التي يواجها الرياضي في مواقف المنافسة. (السيد، 2001، 35)

– **التحكم والسيطرة الرياضي** :– حيث يعتبر الأداء والتنظيم والتحكم من قبل الرياضي لانفعالاته وتوجيه سلوكه في المواقف التي تتميز بالاثارة الانفعالية القوية في المواقف الضاغطة"(راتب، 2000، 677)، ويعد هذا البعد حاسما لأنه يعني امكانية التحكم وخاصة الاحساس بممارسة التحكم في متطلبات الأداء في المواقف الصعبة ذات التحديات المرتفعة(عبد المجيد، 2008، 21).

– آلية الأداء "هو مقدرة الرياضي على أداء متطلبات المهارة الرياضية بدرجة عالية من الدقة والاتقان دون التفكير والوعي الشعوري بالأداء"(راتب، 2000، 677).

2–1–2–3 أهمية الطلاقة النفسية:

تعتمد الطلاقة النفسية على كيفية ادراكنا للمهارات والتحديات التي نواجهها، فيمكننا الشعور بحالة قلق للحظة يتبعها ملل وبعدها تكون حالة الطلاقة مباشرة وكما يمكننا تصور تحسن مستوى المهارة فاننا يجب ان نواجه تحديات صعبة لتحقيق حالة الطلاقة التي تحقق ما يأتي: تشجعنا لتحسين انفسنا خاصة الافراد الذين يميلون لتكرار الانشطة التي يستمتعون بها، وتتحسن حالة الطلاقة من خلال التفاعل الداخلي والتاثير من بعد، إذ يشعر الافراد بانهم جزء من الأداء، بينما الافراد ذوو الخبرة في الطلاقة اكثر مزاجا كما انهم مكتشفون ولديهم الارادة للمحاولة في اشياء جديدة، وتحقق حالة الطلاقة لدى الافراد متعة واستمتاع حقيقي وهذا يمكنهم من أداء اشياء جديدة بجودة كما انهم اكثر استغراقا في النشاط الممارس. (محمد، 2008، 13).

2–1–3 دافعية الانجاز الرياضي:

2–1–3–1 مفهوم دافعية الانجاز الرياضي:

تعد دافعية الانجاز الرياضي حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فيه " (ابو علام، 1986، 209) ، كما ان هدف الانجاز يتحدد على انه اما التنافس مع معيار او مستوى معين للامتياز ، او التنافس مع الاخرين ، او تنافس الفرد مع ادائه السابق ومحاولة السعي والكفاح نحو انجاز متفرد والمثابرة على ذلك بالجهد طويل المدى نحو التمكن والسيطرة في اداء ما يتميز بالصعوبة (علاوي، 1998، 251)، وتعتمد الدافعية لتحقيق الإنجازات أحياناً على مدى نجاح المدرب والرياضي في تكوين علاقة عمل جيدة، والاشتراك سوية في تحديد الأهداف والعمل على تحقيقها، فالأسلوب الدكتاتوري المسيطر الذي يتبعه بعض المدربين في التعامل مع رياضييهم له عيوبه، كما أن إعطاء الحرية المطلقة في عملية اتخاذ القرارات له مساوئه أيضاً، لذا فان التفاهم وتبادل الآراء بين الرياضيين والمدرب والتأمل بعناية عند تخطيط البرامج التدريبية يؤدي إلى تكوين علاقة مثمرة فيما بينهم وتحقيق الأهداف التي يصبون إليها(المسالمة، 2001 ، 36)، كما "أن حاجة الرياضي للشعور بالاقتدار والإنجاز هي السر وراء مقدرته الكامنة على النجاح، وتوجد فروق أساسية في خصائص كل من المنجز العالي و المنجز الواطئ فالعديد ممن يتصفون بالإنجاز الواطئ لديهم المقدرة الكامنة على الإنجاز ولكنهم نظراً الشعور المرتبط بالأداء ألتقييمي للأداء الذي يأخذ مسارين هما (الأمل في النجاح، والخوف من الفشل) خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من اجل النجاح وبلوغ الأفضل" (قطامي ويوسف، 1994، 5).

2-1-3-2 سلوك الإنجاز :

إن سلوك الانجاز هو المحصلة النهائية لدافعية الإنجاز مضافاً إليها الدوافع الخارجية كالمكافآت والجوائز المرتبطة بالموقف الإنجازي ، وهناك بعض الجوانب العامة التي يتميز بها سلوك الإنجاز ومن بين أهم هذه الجوانب ما يأتي :

1. اختيار السلوك : ويقصد به قرار الفرد بالاتجاه نحو سلوك معين من بين مجموعة من الاختيارات ، ويفترض أن الاختيار يتحدد عن طريق توقع الفرد للنجاح في نوع النشاط الرياضي الذي يختاره للممارسة الايجابية ، فكأن الاختيار يتحدد عن طريق توقعات الأداء والقيمة التي يدركها الفرد والمرتبطة بهذا الاختيار وذلك على افتراض تفسير الفرد لقدراته واستعداداته وكفاءته وإمكانية التفوق والنجاح كما يدركها بنفسه.

2. شدة السلوك : يقصد بشدة السلوك القوة المميزة للسلوك أو مستوى ودرجة تنشيط السلوك ، ويلاحظ في الرياضة أن هناك اعترافاً وتقديراً للاعب الذي يبذل المزيد من شدة الجهد في التدريب والمنافسة الرياضية ، وفي ضوء ذلك يفترض أن هذا اللاعب يتميز بدرجة عالية من دافعية الإنجاز.

3. المثابرة على السلوك : وتعني المدة التي يمكن فيها استمرار أو دوام السلوك وعما إذا كان السلوك يستمر لفترات طويلة أو متوسطة أو قصيرة ، أو يستمر لفترة معينة ثم ينقطع ويتوقف ، بمعنى استمرارية اللاعب في الممارسة الرياضية وانجذابه نحو الاشتراك في التدريب والمنافسات لتحقيق أفضل مستوى ممكن .(علاوي ، 1998 ، 253-255)

2-2 الدراسات السابقة :

2-2-1 دراسة (الغريري واخران، 2013) "**دراسة مقارنة في الميل للتفاؤل الرياضي للاعبي منتخبات الجامعات العراق المنطقة الشمالية بالعاب المضرب**" هدفت الدراسة التعرف على على درجة الميل للتفاؤل الرياضي والتعرف على الفروق في درجة الميل للتفاؤل الرياضي بين لاعبي منتخبات جامعات العراق بفعالية تنس الطاولة والريشة الطائرة والتنس الارضي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبي المسح، وتكونت عينة البحث من لاعبي منتخبات جامعات العراق المنطقة الشمالية بالعاب المضرب (المنضدة، الريشة الطائرة، التنس الارضي) والبالغ عددهم (60) لاعبا واستخدم الباحثون مقياس الميل التفاؤل الرياضي الذي عده (محمد حسن علاوي، 1998)، فضلا عن استخدام الحقيبة الاحصائية لمعالجة البيانات للحصول على الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) واختبار ت لعينة واحدة وتحليل التباين وبعد عرض النتائج استنتج الباحثون يتميز افراد عينة البحث بشكل عام بامتلاكهم درجات مقبولة من الميل للتفاؤل الرياضي .

2-2-2 دراسة (الطائي، 2011): "**علاقة الطلاقة النفسية والتوتر النفسي والاستثارة الانفعالية بمستوى الإنجاز المهاري لدى لاعبي خماسي كرة القدم**" هدفت الدراسة التعرف على الطلاقة النفسية والتوتر النفسي والاستثارة الانفعالية ومستوى الانجاز المهاري لدى لاعبي خماسي كرة القدم والتعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية (الطلاقة النفسية و التوتر النفسي و الاستثارة الانفعالية) بمستوى الانجاز المهاري لدى لاعبي خماسي كرة القدم من خلال تحليل مسار العلاقة بين المتغيرات النفسية ومستوى الانجاز المهاري ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبي المسح والعلاقات الأرتباطية لملائمته لطبيعة البحث، اشتمل مجتمع البحث على لاعبي خماسي كرة القدم للدرجة الممتازة للمتقدمين في المنطقة الشمالية لدوري القطر للموسم 2010 أذ تمثل مجتمع البحث باندية (نينوى والموصل والفتوة وبلد والانبار والوحدة والدور وأشتي) البالغ عددهم 96 لاعبا وبعد استبعاد حراس المرمى البالغ عددهم(16) لاعبا من مجتمع البحث بلغ عدد العينة الفعلي (63) من اصل(80) لاعبا، فضلا عن ذلك فقد تم استبعاد(7) لاعبين لعدم مشاركتهم في البطولة وكذلك تم استبعاد عينة الثبات المتمثلة بنادي الفتوة الرياضي البالغ عددها (10) لاعبين وبذلك تصبح النسبة المئوية للعينة التي شملتها الدراسة هي (78.75 %) من مجتمع واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المنوال ، معامل الارتباط البسيط، النسبة المئوية،

تحليل المسار، معامل الالتواء)، وقد استنتج الباحث يتمتع لاعبو خماسي كرة القدم بارتفاع مستوى الطلاقة النفسية لديهم الطلاقة النفسية اثرت بشكل مباشر في مستوى الانجاز المهاري

2-2-3 دراسة (الحمداني ،2007): " **النماذج المعرفية والاجتماعية لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم** " هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في دافعية الانجاز (دافع انجاز النجاح) بين فرق أندية النخبة من جهة، وكذلك التعرف على الفروق في دافعية الانجاز (دافع تجنب الفشل) بين فرق أندية النخبة من جهة، وبين فرق المستوى الأول والثاني من جهة أخرى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة البحث من (436) لاعباً يمثلون أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في العراق موزعين على (36) نادياً كروياً وقد تطلب البحث استخدام مقياس التوجه الرياضي (لدايانا جيل 1993)، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط(بيرسون)، اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات، تحليل التباين، اختبار دنكن)، وقد استنتج الباحث ان هناك تأثير لنموذج التوجه الرياضي لدى لاعبي أندية النخبة بكرة القدم عندما تتباين مستويات الانجاز ولصالح المستوى الأول (الأعلى).

2-2-4 دراسة (العمر ،2005): **(تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة)** : هدفت الدراسة الى بناء مقياس للمرغوبية الاجتماعية للاعبي كرة السلة في العراق، كما هدفت ايضا الى بناء مقياس للهوية الرياضية للاعبي كرة السلة في العراق، والتعرف على تأثير المرغوبية الاجتماعية في الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات المتبادلة لملاءمته طبيعة البحث، وقد اشتملت عينة البحث من (260) لاعبا يمثلون (15) فريقا ، تم تنفيذ اجراءات البحث عليهم بوصفهم عينة للبناء والتطبيق ، وقد بلغت عينة البناء (205) لاعبين يمثلون (14) فريقا رياضيا، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية(- النسبة المئوية ،الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، معادلة سبيرمان، التحليل العاملي، تحليل التباين، معامل التحديد، معامل الانحدار، العلاقة الانحدارية الخطية ، العلاقة الانحدارية التربيعية، الخطأ المعياري للمقياس، وقد استنتج الباحث ان المرغوبية الاجتماعية تؤثر في الانجاز الرياضي وذلك ما اكدته العلاقة الانحدارية التربيعية ما بين المرغوبية والانجاز الرياضي ، اذ ان معدل الزيادة في درجة العلاقة مابين المرغوبية الاجتماعية والانجاز الرياضي هي اكبر من العلاقة ما بين المرغوبية الاجتماعية مع الهوية الرياضية ، وذلك ما يفسر طبيعة ارتباط هذين المتغيرين مع بعضهنا في تحقيق الانجاز الرياضي الافضل

3- إجراءات البحث :

3-1 **منهج البحث** : استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمة وطبيعة مشكلة البحث.

3-2 مجتمـع البحـث وعينتـه : قد تكون مجتمع البحث من لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة السلة والمشاركين في بطولة الجامعات العراقية للعام الدراسي (2013 – 2014)، وبواقع (70) لاعباً يمثلون سبعة جامعات عراقية وهم (الموصل، الحدباء الجامعة، تكريت، الانبار، ديالى، سامراء، كركوك)، وقد تم استبعاد(10) لاعبين لمشاركتهم ضمن التجربة الاستطلاعية يمثلون جامعة الموصل، وبذلك أصبحت عينة البحث مكونة من (60)لاعبا، يمثلون نسبة(85،71 %) من مجتمع البحث الاصلي، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول رقم (1)
يبين بعض المعلومات عن عينة البحث ونسبتهم المئوية

ت	اسم الجامعة	عدد اللاعبين المشاركين	النسبة المئوية	
			من العينة	من المجتمع
1	تكريت	10	%16,66	%14,28
2	سامراء	10	%16,66	%14,28
3	الانبار	10	%16,66	%14,28
4	ديالى	10	%16,66	%14,28
5	كركوك	10	%16,66	%14,28
6	الحدباء الاهلية	10	%16,66	%14,28
المجموع		60	%100	%100

3-3 أدوات البحث :

استخدم الباحثون المقاييس المدرجة أدناه كوسيلة لجمع البيانات كما يأتي:

- استخدام مقياس التفاؤل الرياضي.
- استخدام مقياس الطلاقة النفسية .
- استخدام مقياس دافعية الانجاز الرياضي.

3-4 وصف المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

3-4-1 مقياس الميل للتفاؤل الرياضي:

استخدم الباحثون مقياس الميل للتفاؤل الرياضي الذي اعده محمد حسن علاوي (1998) بتصميم اختبار لقياس النزعة او الميل للتفاؤل في الرياضة (المحلق 1)، اذا يتكون المقياس من (12) فقرة منها (4) فقرة تشير الى النزعة او الميل للتفاؤل في المنافسة الرياضة وكذلك (4) فقرات عكس النزعة التفاؤلية و (4) فقرات تم وضعها لاخفاء هدف الاختبار ولا يتم تصحيحها، وتكون الاجابة على فقرات المقياس وفق اربع بدائل وهي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) وتعطى اوزان الدرجات (4، 3، 2، 1) للفقرات في اتجاه النزعة للتفاؤل وتسمى الفقرات الايجابية، وتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4) للفقرات التي عكس اتجاه النزعة للتفاؤل

وتسمى الفقرات السلبية، فضلا عن هناك اربع فقرات لا يتم تصحيحها ولا تمنح أي درجة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس(32) درجة (علاوي ، 1998) والجدول (2) يبين تفاصيل المقياس.

الجدول (2)

يبين تفاصيل المقياس وفقراته الايجابية والسلبية

	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	الفقرات التي لم يتم تصحيحها
مقياس الميل للتفاؤل في الرياضة	1، 4، 5، 11	3، 8، 9، 12	2، 6، 7، 10
	اربع فقرات	اربع فقرات	
المجموع	8 فقرات		

3-4-2مقياس الطلاقة النفسية :

استخدم الباحثون استمارة الاستبيان المقننة لـ(اسامة كامل راتب ومنى مختار مرسي وعمر احمد السيد،2004)، إذ يتكون المقياس من (72) فقرة موزعة على (6) محاور كما موضح في ملحق (2) تكون الاجابة على وفق ثلاثة بدائل هي (أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة) وتعطى أوزان الدرجات (3، 2، 1) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية، وبهذا الإجراء الإحصائي سيكون الحد الاعلى لمجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص (216) درجة، اما الحد الأدنى سيكون(72) درجة، وبمتوسط فرضي يبلغ (144).

الجدول (3)

يبين فقرات مقياس الطلاقة النفسية وفقراته الايجابية والسلبية

المحاور	عدد الفقرات	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
الثقة بالنفس	13	1، 7، 11، 30، 40، 46، 50، 55، 65، 67	24، 35، 60
تركيز الانتباه	16	2، 36، 64، 68، 71، 72	4، 16، 20، 25، 31، 41، 47، 51، 56، 61
مواجهة القلق	14	ــــــــــــ	5، 8، 12، 17، 21، 26، 32، 37، 42، 48، 52، 57، 65، 69
الاستمتاع	5	13،27،38،43	58
التحكم والسيطرة	16	3، 9، 14، 18، 22، 39، 49، 59، 70، 66	28، 33، 53، 44، 62
آلية الأداء	8	10، 15، 19، 29، 54	23، 34، 45

3-4-3 مقياس دافعية الانجاز الرياضي (وصف المقياس وتصحيحه):

تم استخدام مقياس دافعية الانجاز الرياضي الملحق(3) والذي قام بتصميمه جو وليس (Willis,1982) والذي يتكون بالأصل من(40) فقرة وقد قام(علاوي، 1998) بتعريف المقياس واختصاره وتعديله بعد إجراء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية ليصبح المقياس بصيغته النهائية من (20) فقرة فقط، ويقيس هذا المقياس بعدين هما (بعد دافع النجاح، بعد دافع تجنب الفشل) وبواقع (10) فقرات لكل محور، إذ كانت منها (6) فقرات سلبية و(14) فقرة ايجابية، وكانت الإجابة عن فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة

متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ويتم تصحيح المقياس من خلال استخدام خمسة بدائل للفقرات الايجابية والسلبية إذ تعطى أوزان الدرجات للبدائل(بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، (5،4،3،2،1) على التوالي للفقرات الايجابية وتعطى أوزان الدرجات(1،2،3،4،5) على التوالي للفقرات السلبية، إذ كانت أعلى درجة للمقياس ككل هي (120) أما اقل درجة فهي (20)، (علاوي(أ)، 1998، 181-183). والجدول (3) يبين محاور المقياس وفقراته الايجابية والسلبية.

الجدول (4)
يبين محاور مقياس دافعية الانجاز الرياضي وفقراته الايجابية والسلبية

ت	محاور المقياس	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	المجموع
1	بعد دافع النجاح	2، 6، 10، 12، 16، 18، 20	4، 8، 14	10
2	بعد دافع تجنب الفشل	1، 3، 5، 7، 9، 13، 15	11، 17، 19	10
	المجموع الكلي للفقرات			20

3-4 المعاملات العلمية لمقاييس التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي:

على الرغم من أن المقاييس المستخدمة في البحث الحالي تتمتع بمعاملات صدق وثبات عاليين وتم تطبيقهم على البيئة العراقية في دراسات علمية سابقة، بعد إجراء المعاملات العلمية للمقاييس، لذا عمد الباحثون إلى التحقق من مدى صدق وثبات المقاييس لأجل التأكد من صلاحيتهما وعلى النحو الآتي.

3-4-1 الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري للفقرات ضرورياً، لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها فالفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة لموضوع البحث، تسهم في رفع قوتها التميزية ومعامل صدقها(الكبيسي، 2001 ، 171).

حيث قام الباحثون بعرض المقاييس على مجموعة من السادة ذوي الخبرة والاختصاص(*) في مجال النفس الرياضي بإعطاء أرائهم حول صلاحية المقاييس، وبعد أن تم تفريغ إجابات السادة الخبراء، فقد حصلت فقرات المقاييس على نسب اتفاق(100%) ، ويعد هذا الإجراء وسيلة للتأكد

(*) السادة الخبراء الذين تم عرض المقياسين عليهم.

- أ.د ناظم شاكر الوتار/ علم النفس الرياضي/ جامعة الموصل _ كلية التربية الرياضية.
- ا. م .د زهير يحيى محمد علي/ علم النفس الرياضي/ جامعة الموصل _ كلية التربية الرياضية.
- ا. م .د مؤيد عبد الرزاق حسو/ علم النفس الرياضي/ جامعة الموصل _ كلية التربية الرياضية.
- ا. م.د وليد ذنون يونس / علم النفس الرياضي / جامعة الموصل – كلية التربية الرياضية .
- م. د رافع ادريس/ علم النفس الرياضي/ جامعة الموصل _ مديرية الرياضة الجامعية.

من صدق المقاييس، حيث أشار (Ebel) إلى أن "أحسن وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري هو قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها" (Ebel ,1972,555).

3-5-2 الثبات بطريقة (التجزئة النصفية) :-

يقصد بالثبات "الاستقرار بمعنى انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيئا من الاستقرار ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الافراد في الاختبار في مرات الاجراء المختلفة " (باهي ، 1999 ،5).

ولاجل الحصول على الثبات، قام الباحثون بتطبيق المقاييس على لاعبو منتخب جامعة الموصل بكرة السلة والبالغ عددهم (10) لاعبين، من اجل التحقق من الثبات عن طريق استخدام طريقة (التجزئة النصفية) إذ قسمت عدد فقرات كل مقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات النصفين بطريقة بيرسون فكانت قيمة معامل الارتباط لمقياس التفاؤل الرياضي(0.83)، ومقياس الطلاقة النفسية فكان معامل الارتباط (0.81)، ومقايس دافعية الانجاز الرياضي فبلغ معامل الارتباط (0,87) وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان – براون (Sperman– Brown) إذ يشير (النبهان، 2004) بأنه "عند تقدير الثبات بطريقة التجزئة النصفية، يتم الحصول على درجة فرعية لكل من النصفين، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين هذين النصفين، ويكون معامل الارتباط هذا تقديراً لثبات اختبار طوله نصف طول الاختبار الأصلي ولتقدير ما سيكون عليه مستوى ثبات الاختبار كله، نحتاج إلى تطبيق معادلة سبيرمان – براون" (النبهان، 2004، 244) وعند تطبيق هذه المعادلة بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس التفاؤل الرياضي(0,90)، بينما مقياس الطلاقة النفسية فقد بلغ معامل الثبات(0,89)، فقد بلغ معامل الثبات لمقياس دافعية الانجاز الرياضي(0,93) وهو ثبات عالي يمكن اعتماده في تطبيق الأداة.

3-5 التجربة الاستطلاعية :

للوقوف على السلبيات التي ستواجه الباحثون ومن اجل تفاديها في التجربة الرئيسة، تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية بتاريخ 9/ 12/ 2013 على عينة مكونة من (10) لاعب من مجتمع البحث الأصلي، ولم يدخلوا ضمن التطبيق النهائي للمقاييس.

وكان الهدف من الدراسة ما يأتي :

- مدى تفهم ووضوح واستيعاب اللاعبين لمفردات فقرات المقاييس.
- معوقات العمل التي تواجه الباحثون.
- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات إن وجدت واحتساب زمن الإجابة عن المقاييس.

وقد أظهرت نتيجة التجربة أنه لا يوجد أي غموض في الفقرات أو استفسار حول فقرات المقاييس.

3-6 التجربة النهائية للبحث :

بعد التحقق من المواصفات العلمية المطلوبة من (الصدق والثبات) لأدوات البحث مقياس التفاؤل الرياضي ومقياس الطلاقة النفسية ومقياس دافعية الانجاز الرياضي، تم تطبيقها على عينة البحث بتاريخ 12-2013/12/19 بالاستعانة بمدربي منتخبات الجامعات ومساعديهم وبوجود الباحثون.

3-7 الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss في استخراج الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون النسبة المئوية، قانون المتوسط الفرضي، اختبار (ت) لعينة واحدة .

4- عرض وتحليل النتائج:

من أجل تحقيق أهداف البحث، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها، وبعد تطبيق ادوات البحث، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي وعلى وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج.

4-1 الهدف الأول : التعرف على المتغيرات النفسية(التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي) للاعبي كرة السلة.

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم المتوسط الفرضي و(T) المحتسبة لمقاييس (التفاؤل الرياضي، الطلاقة النفسية، دافعية الانجاز)

المتغير	عدد اللاعبين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة(T)
التفاؤل الرياضي	60	25,93	2,962	24	15,515
الطلاقة النفسية	60	194,1	7,434	144	52,196
دافعية الانجاز الرياضي	60	69,75	6,392	60	11,830

معنوي عند نسبة خطأ 0,05 وأمام درجة حرية (59) قيمة (t) الجدولية = (2,01)

يتبين من الجدول (5) إن الوسط الحسابي للتفاؤل الرياضي قد بلغ (25,93) وبانحراف معياري (2,962) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (24) ظهرت قيمة (t) المحتسبة (15,515) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2,01) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الوسط الحسابي، حيث نجد إن أفراد عينة البحث من اللاعبين الذين يمتازون بمستوى مرتفع في التفاؤل وان الدرجات التي حصلوا عليها عند اجابتهم على المقياس هي اعلى من الوسط الفرضي، وبهذا اتضح بأنهم متفائلون حيث ان الرياضي عندما يتفائل فأنه يتوقع النجاح في تحقيق بعض الرغبات المستقبلية لهذا فنلاحظ بأن اللاعبين ذوي التفاؤل المرتفع يكونون اكثر ايجابية في تفكيرهم فيما يخص انفسهم واحداث المنافسات والبطولات وظروفها والبيئة التي يعيشون فيها وهم يركزون على النجاح والتوافق السليم، وهم اكثر ايمانا بأمكانية وصولهم لغاياتهم وتحقيق

طموحاتهم ولديهم فرص كبيرة في الوصول الى اهدافهم، وقد يؤكد (الانصاري، 2002) ان التفاؤل يعد نظرة ايجابية واقبال على الحياة واعتقد بامكانية تحقيق الرغبات في المستقبل فضلا عن الى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير او الجانب الجيد من الاشياء بدلا من حدوث الشر او الجانب السئ " (الانصاري ، 2002 ، 252).

كما يتبين من الجدول (5) ان الوسط الحسابي للطلاقة النفسية قد بلغ (194,1) وبانحراف معياري (7,434) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (144) ظهرت قيمة (t) المحتسبة (52,196) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2,01) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الوسط الحسابي، ويعزو الباحثون النتائج التي ظهرت الى ان التحديات التي كان يواجهها اللاعبون قبل المنافسة كانت متساوية في مهارتهم وقدراتهم فكل فريق من الفرق الرياضية المشاركة كان لديه هدف كلاً حسب مهاراته وبما ان طبيعة المنافس كانت تفرض عنصر التحدي الذي يتمثل في الصعود إلى نهائيات الجامعات العراقية فان كل فريق وكل لاعب كان يختلف عنصر التحدي لديه بما يتلاءم مع قدراته ومهاراته والأهداف التي وضعها المدرب له، في حين يؤكد (علاوي،2002) بان استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق في ضوء معيار معين من المعايير التفوق عن طريق اظهار اكبر قدر ممكن من النشاط والفعالية والمثابرة كتعبير عن الرغبة والكفاح والنضال من اجل احراز بطولة ما او التفوق في مواقف المنافسة الرياضية تتولد لديه طاقة نفسية عالية تزيد من دافعية للانجاز(علاوي، 142،2002).

فيما يخص دافعية الانجاز الرياضي فقد تبين من الجدول (5) ان المتوسط الحسابي للدافعية الانجاز الرياضي قد بلغ (69,75) وبانحراف معياري (6,392) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (60) ظهرت قيمة (t) المحتسبة (11,830) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2,01) مما يدل على معنوية الفروق لصالح الوسط الحسابي ويعزو الباحثون تلك النتائج الى ان عينة البحث تتمتع بدرجات جيدة من دافعية الانجاز لان أغلبية اللاعبين المشاركين في البطولة هم من يمثلون أندية القطر ولديهم مشاركات في بطولات رياضيه كثيرة سواء على مستوى المحافظة أو القطر ولديهم قناعات ذاتية بأهمية الأهداف لهم وقد تحقق البعض منها عن طريق انجازاتهم الرياضية في البطولات الجامعية من خلال تواصلهم مع الفرق الرياضية الأخرى مما أدى إلى ارتفاع دافعية الانجاز لديهم، إذ يذكر(أبو علام، 1986) بان "دافعية الإنجاز تعتبر حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فيه"(أبو علام، 1986، 209)،

4-2 الهدف الثاني : التعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية (التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية) بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات جامعات العراق للمنطقة الشمالية بكرة السلة

الجدول (6)

يبين مصفوفة الارتباط بين التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية دافعية الانجاز

المتغيرات	التفاول الرياضي	الطلاقة النفسية	دافعية الانجاز
التفاول الرياضي	1		
الطلاقة النفسية	0,539	1	
دافعية الانجاز	0,384	0,569	1

* معنوي عند نسبة خطأ > 0.05 وإمام درجة حرجة = (58) قيمة (ر) الجدولية= (0,273)

يتبين من الجدول (6) ان العلاقة بين (التفاؤل الرياضي ودافعية الانجاز) و (التفاؤل الرياضي و الطلاقة النفسية) و (والطلاقة النفسية ودافعية الانجاز) كانت علاقة ذات دلالة معنوية من حيث إن قيمة (ر) المحسوبة بين متغيرات البحث الحالي هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (**0,273**) أمام درجة حرية (58) وأمام مستوى معنوية (5 0,0) ، ويعزو الباحثون ظهور العلاقات الارتباطية المعنوية بين المتغيرات تعود إلى العينة المعتمدة في البحث الحالي من اللاعبين الذين يؤمنون ايمانا راسخا بالتفاؤل نحو تحقيق افضل النتائج في البطولة، من خلال مايتمتعون به من اعداد بدني ومهاري عالي اضافة الى الاعداد النفسي الجيد عن طريق التحضير الجيد للبطولة واهميتها، هذا مادفع اللاعبين الى امتلاكهم الثقة بالنفس نحو دافعية انجاز لامتلاكم قناعات ذاتية بأهمية الأهداف لهم وقد تحقق البعض منها عن طريق انجازاتهم الرياضية في البطولات الجامعية من خلال المشاركات مع الفرق الرياضية الأخرى إلى ارتفاع دافعية الانجاز لديهم، وهذا يتفق مع دراسة (فيلي) نقلاً عن علاوي" أن دافعية الانجاز الرياضي هو تكوين متعدد الأبعاد ومن هذه الأبعاد (هدف الانجاز) الذي يكون فيها الاهتمام الأكبر للاعب لمواجهة متطلبات المنافسة وإنها من أهم المحددات الرئيسة للسلوك التنافسي"(علاوي، 1998، 288). كما يعزو الباحثون الى العلاقة بين الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز إلى جانب الخبرة والمشاركات الكثيرة للاعبين والعمر التدريبي، بان أغلبية اللاعبين هم من اعمار التدريبية الجيدة ولديهم مشاركات عديدة في منافسات الدوري العراقي، مما كان له تأثير كبير ومباشر في مستوى أداء اللاعبين المهاري وارتفاع مستوى فاعليته، وهذا يتفق مع ما اشار اليه (محمد، 2008) بان الطلاقة النفسية تأتي نتيجة لتغيرات طويلة المدى او تكيفات في طريقة الفعل فضلاً عن المتغيرات البدنية والمهارية التي تتحقق بالتدريب والخبرات الخاصة بالنجاح والفشل والتي تكتسب بالممارسة والمنافسة فهذه

العوامل تحول التراكيب السيكولوجية كالثقة بالنفس وتصور الذات والتركيز في الأداء إلى اعلى المستويات وبالتالي الوصول إلى حالة الطلاقة النفسية. (محمد، 2008، 17).

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

- يمتلك أفراد عينة البحث درجات جيدة من التفاؤل الرياضي وذلك بدلالة معنوية الفروق بين قيمة الوسط الحسابي وقيمة المتوسط الفرضي للمقياس.

- يمتلك أفراد عينة البحث درجات جيدة من الطلاقة النفسية وذلك بدلالة معنوية الفروق بين قيمة الوسط الحسابي وقيمة المتوسط الفرضي للمقياس.

- يمتلك أفراد عينة البحث درجات جيدة من دافعية الانجاز الرياضي بدلالة معنوية الفروق بين قيمة الوسط الحسابي وقيمة المتوسط الفرضي للمقياس.

5-2 التوصيات :

- ضرورة التشجيع والدعم النفسي من قبل الكادر التدريبي لما له من أهمية وفائدة للاعبين من حيث زيادة التفاؤل لديهم الذي له اثر فعال في تحقيق النتائج والانجازات.

- ضرورة السعي الى رفع بعض المتطلبات النفسية مثل الطلاقة النفسية للاعبين ودافعية الانجاز الرياضي لا مكانية تأثير ذلك في مستواهم في المنافسات.

- الاهتمام بتطوير مجالات الطلاقة النفسية للاعبي كرة السلة بما ينعكس وحسب نتائج البحث ايجابيا على دافعية الانجاز الرياضي.

- الاهتمام بالفئات العمرية الاصغر في الطلاقة النفسية ودافعية الانجاز لتقترب بالمستوى من الفئات الاكبر وتقليل الفجوة بينهم.

- المصادر :

- ابو علام ، رجاء محمد شريف ومحمود، نادية (1989) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار القلم، الكويت .

- باهي، مصطفى حسين(1999) : المعاملات الاحصائية بين النظرية والتطبيق ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

- الحمداني، ثامر محمود ذنون (2007): **النماذج المعرفية الاجتماعية لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

- الخيكاني، عامر وخماس، رياض و عبيد، سوسن (2006): **الطلاقة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات للاعبي الكلرة الطائرة في العراق**، بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل ، العراق .

– راتب اسامة كامل (1997): **علم النفس الرياضي (المفاهيم– التطبيقات)**، دار الفكر العربي القاهرة .

– راتب اسامة كامل (1995): **علم نفس الرياضة (المفاهيم – التطبيقات)**، ط1، دار الفكر العربي، مينة نصر، القاهرة، مصر.

– راتب، أسامة كامل(2000): **علم نفس الرياضة المفاهيم**، التطبيقات، ط3، دار الفكر، القاهرة .

– راتب، اسامة كامل (2004): **النشاط البدني والاسترخاء مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

–السيد، عمرو احمد(2001): **بناء مقياس الطلاقة النفسية للرياضيين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

– الطائي، محمد خير الدين (2011) : **علاقة الطلاقة النفسية والتوتر النفسي والاستثارة الانفعالية بمستوى الانجاز المهاري لدى لاعبي خماسي كرة القدم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية،الموصل.

– علاوي، محمد حسن (1998): **مدخل في علم النفس الرياضي**، دار المعارف للطباعة، القاهرة، مصر.

– علاوي، محمد حسن (2004) : **مدخل في علم النفس الرياضي** ، مركز الكتاب للنشر، مصر.

– عبد المجيد، اسماء عبد العزيز (2008): **بناء مقياس لحالة الطلاقة النفسية للرياضيين**، اطروحة دكتواره، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهر، مصر.

– ميرسل ، مايكل وترويانى ، ، ماريان (2005): **التفاؤل التلقائي (خطط ثبت جدواها لتحقيق الصحة والسعادة)** ، ط1 ، ترجمة مكتبة جرير ، السعودية .

– محمد،عبد العزيز عبد المجيد (2008): **الطلاقة النفسية**، ط2، مدينة نصر، القاهرة.

– المسالمة ، رزق جابر مصطفى (2001): **دافعية ممارسة الألعاب الرياضية**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

– النبهان، موسى(2004): **أساسيات القياس في العلوم السلوكيه**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– الانصاري ، بدر محمد (1998): **التفاؤل والتشاؤم (المفهوم والقياس والمتعلقات)** ،ط1 ، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت ، الكويت .

ج Ebel , R (1972): **Essentials of education al measurement** , prentice ttall,New jersey

- James ,w . the varieties of keligious experience ; astudy of human nature , new york; new americanlibrary. 1998.

Scheie, M.F; & Carver, C.S (1993) : On the power of positive thinking , the benefits of being optimistic psychological Seience, New Jersey
Anderson , S.M.spielman , L.A & Bargh , J.A. "Future euents schemes and centaintg about the future;
Automaticallyin pepressiues future – uent predictions ."Journol of personality and social psychology .uol 63 ,1992 . p 715.

ملحق رقم 1 (التفاؤل الرياضي)

ت	الفقرات	اوافق بدرجة كبيرة	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة قليلة
(1)	اثق في قدراتي لمواجهة ضغوط المنافسة			
(2)	استطيع عزل الافكار التي تشتت انتباهي في المبارايات			
(3)	استطيع التحكم في انفعالاتي عند المواقف الصعبة في المباراة			
(4)	ارتكب اخطاء كثيرة بسبب عدم التركيز			
(5)	اشك في قدراتي عند مواجهة المنافس القوي			
(6)	احتفظ بهدوئي عند مواجهة المواقف الصعبة			
(7)	لدي المقدرة على مواصلة النجاح عندما اتعرض للفشل			
(8)	ارتكب اخطاء كثيرة في المنافسة بسبب التوتر			
(9)	اتحكم في انفعالاتي اذا تعرضت لقرار خاطئ من الحكم			
(10)	يتميز ادائي بالاتقان والدقة في المنافسة			
(11)	احقق افضل اداء في المنافسات الهامة			
(12)	اشعر بأنني مرتبك في المنافسة			
(13)	اشعر بالاستمتاع كلما زادت اهمية المباراة			
(14)	احتفض بالسيطرة على انفعالاتي رغم ضغط المنافسة			
(15)	لدي المقدرة على اتقان الاداء اثناء المنافسة			
(16)	اشعر بعدم مقدرتي على التركيز اثناء المنافسة			
(17)	يقلقني اداء الاخرين في مستوى ادائي			
(18)	يسهل اثارتي اثناء المباراة			
(19)	اصل الى مرحلة اتقان الاداء في المنافسات			
(20)	يصعب علي التركيز في بعض مواقف المباراة			
(21)	اشعر بالتوتر عند الاشتراك في المنافسات الجديدة			
(22)	لدي القدرة على ضبط النفس			
(23)	اجد صعوبة في اتقان الاداء المهاري			
(24)	استطيع التكيف مع ظروف المسابقة غير المتوقعة			

ت	الفقرات	اوافق بدرجة كبيرة	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة قليلة
(25)	نقد الجمهور لأدائي يجعلني افقد التركيز			
(26)	اشعر بالخوف من حضور عدد كبير من الجمهور			
(27)	انتظر المنافسة بشوق ورغبة			
(28)	لا استطيع التحكم في انفعالاتي عندما يضايقني احد المنافسين			
(29)	احقق افضل كفاءة لاداء المهارات الرياضية اثناء المنافسة			
(30)	لدي درجة عالية من الثقة بالنفس اثناء المباراة			
(31)	يصعب علي استعادة التركيز عندما يشتت انتباهي			

(32)	اشعر بالتوتر عندما يشاهد ادائي بعض الاشخاص المهمين			
(33)	يسهل استثارتي في مواقف الاداء الصعبة			
(34)	ادائي المهاري يفتقد الى الدقة في المنافسات الهامة			
(35)	اثق في تحقيق اهدافي بالرغم من ضغوط المنافسة			
(36)	اجيد الملاحظة الجيدة لحركات المنافس			
(37)	اشعر بالقلق اثناء المنافسات الهامة			
(38)	اتمتع بدرجة عالية من مستوى الاداء في المنافسة			
(39)	لدي القدرة على ضبط انفعالاتي عند مواجهة المنافس			
(40)	اضع اهداف محددة استطيع تحقيقها في المنافسة			
(41)	اشعر ان تركيزي يكون ضعيفاً في بداية المباراة			
(42)	اخشى الفشل في تحقيق اهدافي			
(43)	اشعر بالمتعة اثناء ممارسة النشاط الرياضي التنافسي			
(44)	افقد اعصابي بسرعة اذا هزمت في اول المباراة			
(45)	يصعب علي اتقان الاداء اثناء المنافسة			
(46)	يتحسن ادائي في المواقف التي تتطلب التحدي			
(47)	اشعر بعدم تركيزي في الاوقات الصعبة في المباراة			
(48)	ارتكب المزيد من الاخطاء كلما زادت اهمية المنافسة			

ت	الفقرات	اوافق بدرجة كبيرة	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة قليلة
(49)	احسن التصرف في اللحظات الحرجة من المباراة			
(50)	انا واثق من ادائي الجيد			
(51)	صياح الجمهور يشتت انتباهي			
(52)	اشعر بأن ضربات قلبي سريعة قبل اشتراكي في المنافسة			
(53)	استطيع التحكم في انفعالاتي رغم ضغط المنافس			
(54)	اصل الى قمة الاداء المهاري في المنافسة			
(55)	لدي المقدرة على تحقيق افضل اداء في المنافسة			
(56)	اخشى فقدان مقدرتي على التركيز اثناء المباراة			
(57)	اشعر بأن جسدي متوتر			
(58)	اشعر بالملل وعدم الرغبة في الاشتراك او المنافسة			
(59)	لدي القدرة على التصرف السريع في المواقف الصعبة في المنافسة			
(60)	انا غير متأكد من قدراتي ومهاراتي الرياضية			
(61)	تشغلني نتيجة المباراة مما يؤثر على تشتت انتباهي			
(62)	افقد التحكم في انفعالاتي بسهولة اثناء المباراة			
(63)	لااخشى تفوق المنافس اثناء المنافسة			
(64)	اتمتع بدرجة عالية من التركيز اثناء الاداء			
(65)	اشعر بتقلصات المعدة قبل المنافسة			
(66)	استطيع التحكم في انفعالاتي عندما تسير النتائج في صالح المنافس			
(67)	استطيع تحقيق اهدافي رغم صعوبة المنافس			
(68)	ارتكب الاخطاء بسبب نقص التركيز في المباراة			
(69)	اخشى التعرض للهزيمة من منافس ضعيف			
(70)	اتحكم في انفعالاتي طوال فترة المباراة			
(71)	استطيع استعادة التركيز بسرعة عندما يتشتت انتباهي اثناء الاداء			
(72)	يسهل علي التركيز لتحقيق اهدافي في المباراة			

ملحق رقم (2) مقياس (الطلاقة النفسية)

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة.					
2	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
3	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنني احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.					
4	الامتياز في الرياضة لا يعد من أهدافي الأساسية.					
5	أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.					
6	استمتع بالقيام بأي مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.					
7	أخشى الهزيمة في المنافسة.					
8	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة اكبر من بذل الجهد.					
9	عندما اهزم في المنافسة فان ذلك يضايقني لعدة أيام.					
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي.					
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة.					
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
13	اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.					
14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.					
15	عندما ارتكب خطا في الأداء فان ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.					
16	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي.					
17	قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.					
18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.					
19	استطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.					
20	هدفي هو أن أكون مميزا في رياضتي.					

ملحق رقم 3 (مقياس دافعية الانجاز)

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	في كثير من المنافسات الرياضية اتوقع الفوز عادة.				
2	أنا لا أغضب بسرعة اثناء المنافسة الرياضية.				
3	إذا كانت هناك أمور سيئة يمكن ان تحدث في المنافسة الرياضية فانها سوف تحدث.				
4	انا دائما انظر إلى الجانب الايجابي للمنافسات الرياضية.				
5	انا دائما متفائل لأدائي في المنافسات الرياضية.				
6	احاول دائما ان ارتقي بمستواي الرياضي.				
7	أقضي وقت فراقي في التفكير في المنافسة الرياضية القادمة.				
8	لا أتوقع دائماً فوزي في المنافسة الرياضية التي اشترك بها.				
9	في المنافسة الرياضية لا تسير الأمور دائماً بالصورة التي أتمناها.				
10	اهتم بصورة واضحة بمعرفة كل شيء عن المنافسين الرياضيين.				
11	اعتقد ان كل هزيمة تمر بي في المنافسات الرياضية عبارة عن سحابة لا تستمر طويلاً.				
12	في الكثير من المنافسات الرياضية لا أتوقع الفوز.				